

المرجع اليعقوبي يمتنع عن تبادل التهاني بالعيد مواساةً لذوي الضحايا



المرجع اليعقوبي يمتنع عن تبادل التهاني بالعيد مواساةً لذوي الضحايا

امتنع سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) عن تقديم التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك واستهـلَّ سماحته خطبتي صلاة العيد بالكلمات التالية:

لا يسعُنَا أن نتبادل التهاني والتبريكات ونستشعر الفرحَ والسُرور في العيد، ودماءُ الأبرياء المحرومين - الذين لا شأن لهم في الصراعات السياسية وتصفية الحسابات - لم تجفَّ بعدُ في مدينة الصدر ومستشفى الحسين (عليه السلام) في الناصرية ومستشفى ابن الخطيب ودماء المجاهدين المضحّين المرابطين في خنادق المواجهة مع الأعداء.

لكن الذي يسلاّينا ما وعد الله تعالى الصابرين من حُسْن الجزاء وعظيم الأجر، فليس لنا إلا التسليم
لمشيئة الله تعالى، وحُسْن الظنّ بما عنده تبارك وتعالى، والثقة بحُسْن تدبيره لعباده، وأن العاقبة
للمتقين، ورد في الرواية الصحيحة عن الإمام الصادق (عليه السلام): عَجِبْتُ لِمَرَّةٍ
الْمُسْلِمِ لَا يَقْضِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ قَضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ
قُرِضَ بِالْمَقَارِبِ كَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ مَلَكَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا كَانَ
خَيْرًا لَهُ (1).